

## لسان العرب

( عفل ) قال المُفَضَّل بن سَلَمَة في قول العرب رَمَتْنِي بِدَائِيهَا وَأَنْسَلَّتْ ° قال كان سبب ذلك أن سعد بن زيد مَنَذَاةً كان تزوّج رُهمَ بنتَ الخَزْرَج بن تَيْمٍ □ وكانت من أجمل النساء فولدت له مالك ابن سعد وكان ضرائرها إذا سابتها يَقْلَنَ لها يا عَفْلَاء فقالت لها أمُّها إذا سابتها فابْدئيْهنَّ بعَفَالٍ سُبَيْتٍ فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا فسابَّتْهَا بعد ذلك امرأة ° من ضرائرها فقالت لها رُهمُ يا عَفْلَاء فقالت ضرائرها رَمَتْنِي بِدَائِيهَا وَأَنْسَلَّتْ ° قال وبنو مالك بن سعد رَهْطُ العَجَّاج كان يقال لهم العُفَيْلَى .

( \* قوله « يقال لهم العفيلي » كذا في الأصل ونسخة من التهذيب والذي في التكملة بنو العفيل مضبوطاً كزبير ومثله في القاموس ) ابن الأعرابي العفلة بظارة المرأة وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي قال العفَل نبات لحم ينبت في قُبُل المرأة وهو القَرَنُ وَأَنْشَد ما في الدِّوَانِ مِنْ رَجُلَيْيٍّ مِنْ عَقَلٍ عِنْدَ الرَّهَانِ وما أكووى من العَفَل قال أبو عمرو الشيباني القَرَن بالناقة مثل العَفَل بالمرأة فيؤخذ الرَّصْفُ فيُحْمَى ثم يَكُوَى به ذلك القَرَن قال والعَفَل شيءٌ مُدَوٌّ يخرج بالفرج قال والعَفَل لا يكون في الأَبكار ولا يُصيب المرأة إلا بعد ما تَلِد وقال ابن دريد العَفَل في الرجال غِلَظٌ يَحْدُثُ في الدُّبُر وفي النساء غِلَظٌ في الرَّحِم قال وكذلك هو في الدواب قال الليث عَفَلَت المرأةُ عَفَلًا فهي عَفْلَاء وعَفَلَت الناقةُ والعَفَلَة الاسم والعَفَلُ والعَفَلَة بالتحريك فيهما شيء يخرج في قُبُل النساء ودِيَاء الناقة شيء الأُدْرَة التي للرجال في الخُصْيَة وربما كان في الناس تَحَتَّ الصَّفَن عَفَلَت عَفَلًا فهي عَفْلَاء ومنه حديث ابن عباس أَرَبَعٌ لا يَجْزَنُ في البيع ولا النكاح المجنونة والمجنونة والبَرْصاء والعَفْلَاء قال والتعفيل إصلاح ذلك وفي حديث مكحول في امرأة بها عَفَلٌ والعَفَلُ كثرة شحم .

( \* قوله « والعفل كثرة شحم إلخ » كذا في الأصل والمحكم بالتحريك وصنيع القاموس يقتضي أنه مفتوح ) ما بين رَجُلَيْيٍّ والتَّيْسِ والتَّوْرٍ ولا يكاد يُسْتَعْمَلُ إلا في الخَصْيِ مِنْهُمَا ولا يُسْتَعْمَلُ في الأُنثَى والعَفَلُ الخَطُّ الذي بين الذكر والدبر والعَفَلُ بِإِسْكَانِ الْفَاءِ شَحْمٌ خُصْيِي الكِبشِ وما حَوْلَهُ قال بِشْرٌ يَهْجُو رَجُلًا جَزِيْرُ الْقِفَا شَيْعَانُ يَرِيْرُ بِمِصُّ حَجْرَةٍ حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارِمُ الْعَفَلُ مُعْدِرُ الْعَفَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجَسُّ مِنْ الْكَبِشِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْرِفُوا سِمَانَهُ مِنْ غَيْرِهِ

قال وهو قول بِشْرٍ ومنه حديث عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى كَبِشٌ > وَوَلِيٌّ أَعْفَلٌ أَي كَثِيرُ شَحْمِ  
الْخُمْصِيَّةِ مِنَ السَّمَنِ وَإِذَا مَسَّ الرَّجْلُ عَفْلَ الْكَبِشِ لِيَنْظُرَ سِمَنَهُ يُقَالُ جَسَّهُ  
وَعَبَطَهُ وَعَفَلَهُ وَالْعَفْلُ مَجَسٌّ الشَّاةُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِيَنْظُرَ سِمَنَهَا مِنْ هُزَالِهَا ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْعَافِلُ الَّذِي يَلْبَسُ ثِيَابًا قِصَارًا فَوْقَ ثِيَابِ طِوَالِ